علامات قلبية يجدها السالك بان يحصل لقلبه
الجذاب الالهي فيحصل له هيمان وشوق الى الله تعالى واهل
الجذب على اقسام كما ان اهل السلوك كذلك فمنهم مجذوب
سالك ومنهم مجذوب دام له الجذب ومنهم مجذوب
وقف بعد سيره ولا يصلح للارشاد الا الاول لمشاهدته
سائر المقامات حال سلوكه وبعض اهل الجذب يطلعه
الله تعالى على تلك المقامات في زمن يسير كلحظة ليصلح
للارشاد وكل من تقدم جذبه على سلوكه دل على عناية
الله به لكن يشترط في صلاحيته للارشاد ان يصحب
جذبه سلوك ليقف على المقامات كما علمت والسلوك
كما قال الشيخ الاكبر عبارة عن الانتقال من منزل عبادة
الى منزل عبادة بالمعنى اي الروح وانتقال بالصورة
من عمل مشروع بطريق القربة الى الله الى عمل مشروع
بطريق القربة الى الله بفعل او ترك فمن فعل الى فعل
او من ترك الى ترك او من فعل الى ترك او من ترك الى فعل
وما ثم خامس للصورة وانتقال بالعلم من مقام الى مقام
ومن اسم الى اسم ومن تجل الى تجل ومن نفس الى نفس والمتقل
هو السالك وهو على اربعة اقسام سالك يسلك بنفسه
وهو الذي ادرك ان الحق سمعه وبصره وجميع قواه عملا

لاذوقا

لاذوقا وسالك يسلك بربه وهو الذي ادرك ذلك
ذوقا وسالك يسلك بالمجموع وهو الذي راعى الامرين
بان ذاق ذلك وعلم ان نفسه وعينه هي السميعة
بالله الناطقة به وهكذا وسالك لا سالك وهو الذي
ظهر له بعد ذلك الاوجود لنفسه في الحقيقة
لقوله تعالى وما رميت اذ رميت اه قال الجيلي والواصلون
اي من اهل السلوك ثلاثة واصل الى الاسماء الذاتية وواصل
الى الاسماء الصفاتية وواصل الى الاسماء الفعلية
فالوصول الى الذات ممتنع والى الاسماء والصفات
واقع اه وادهشتهم اي حيرتهم سناء بالمد اي رفعة
وهو فاعل ادهش تجلياتك اي تجلياتك الرفيعة
رفعة معنوية فتاهوا اي ضلوا ولم يهتدوا وهذا
الضلال في الحقيقة عين الهداية اذ هو الحيرة التي
تطلب الزيادة منها كما سبق بسبب شهودهم
عجيب كما لانك اي كما لانك العجيبة يقال امر
عجيب اذا جاوز حد العجب اي صار يتعجب منه والكمالات
جمع كمال وكمالاته سبحانه اي صفاته الكمالية لانهاية
لها وهو يعلمها تفصيلا مع كونها مع كونها لانهاية لها
اذ استحالة علم ما لانهاية له انما ثبتت في حق الحوادث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)